الغلط وقال بعض المحققين في جواب الغلط انهم لم يريدوا ان ليس
بالثاني اصلا بل ارادوا انه ليس مقصودا اصليا والحاصل ان شرط بدل
جاء اخوك زيد ان قصدت فيه الاسناد الى الاول وجئت بالثاني
تتمة له وتوضيحا فالثاني عطف بيان وان قصدت فيه الاسناد الى
الثاني وجئت بالاول توطية له ومبالغة في الاسناد اليه
بدل اذ ح يكون التوضيح الحاصل به مقصودا تبعا والمقصود اصالة
هو الاسناد اليه بعد التوطية فالفرق ظاهر والثاني اي بدل البعض
اي جزء المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه والثالث اي بدل الاشتمال
بينه وبين الاول اي مبدل منه ملابسة بحيث توجب النسبة الى المتبوع
النسبة الى الملابس اجمالا نحو اعجبني زيد علمه حيث يعلم ابتداء ان زيدا
يكون معجبا باعتبار صفاته لا باعتبار ذاته وتبقى نسبة الاعجاب
الى زيد نسبتها الى صفة من صفاته اجمالا وكذا في سلب زيد ثوبه بخلاف
ضربت زيدا حماره وضربت زيدا غلامه لان نسبة الضرب الى زيد تامة
ولا يلزم في صحتها اعتبار غير زيد فيكون من باب بدل الغلط
اي يكون تلك الملابسة بغير كون البدل كل المبدل منه وجزءه فدخل فيه
ما اذا كان المبدل منه جزء من البدل ويكون البدل ملابسا على هذه
الملابسة نحو نظرت الى القمر فلكه وفي المناقشة بان القمر ليس جزءا من فلكه
بل هو مركوز فيه مناقشة في المثال ويمكن ان يورد لمثاله مثل
[illegible] الاسد [illegible] فانه لا مجال لهذه المناقشة فيه فان [illegible] عبارة

عن مجـ

عن مجموع الدرجات والمثال بجعل هذا البدل قسما خامسا والثاني بدل الكل
عن البعض لقلته وندرته بل بتبادر عدم وقوعه في كلام العرب ان غيره
الاشتباه مقصود والرابع اي بدل الغلط الذي لا يقصد اي يكون بان يقصد
اليه اي البدل من غير اعتبار ملابسة بينهما بعد ان غلطت بغيره
اي بغير البدل وهو المبدل منه ويكونان اي البدل والمبدل منه معرفتين
نحو ضرب زيد اخوك ونكرتين نحو جاءني رجل غلام لك ومختلفين
نحو بالناصية ناصية كاذبة وجاءني غلام زيد رجل [illegible] لكن البدل
نكرة [illegible] معرفة فالنعت اي نعت بدل النكرة واجب لئلا يكون
المقصود انقص من غير المقصود من كل وجه فانه وصفه [illegible] كالجابر لما فيه (اي تدارك)
من نقص النكارة مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين
نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم ومختلفين
نحو اخوك ضربته زيدا واخوك ضربت زيدا اياه ولا يبدل ظاهر من مضمر
بدل الكل الا من الغائب مثل ضربته زيدا لان المضمر المتكلم والمخاطب
اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان
يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلولهما واحدا بخلاف بدل
البعض والاشتمال والغلط فان المانع فيها مفقود اذ ليس مدلول
الثاني فيها مدلول الاول فيقال اشتريتك نصفك واشتريتني نصفي
واعجبتني علمك واعجبتك علمي وضربتك الحمار وضربتني الحمار عطف
البيان تابع شامل لجميع التوابع غير صفة واحترز به عن الصفة

Copyright © King Saud University